

الرد على الزنادقة والجهمية

أن نتبع النبي A حين قال إنكم سترون ربكم أو قول الجهمي حين قال لا ترون ربكم والأحاديث في أيدي أهل العلم عن النبي A أن أهل الجنة يرون ربهم لا يختلف فيها أهل العلم .

ومن حديث سفيان عن أبي إسحق عن عامر بن سعد في قول اﷻ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة 26 يونس قال النظر إلى وجه اﷻ .

ومن حديث ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال إذا استقر أهل الجنة في الجنة نادى مناد يا أهل الجنة إن اﷻ قد أذن لكم في الزيادة قال فيكشف الحجاب فينظرون إلى اﷻ لا إله إلا هو .

وإننا لنرجو أن يكون الجهم وشيعته ممن لا ينظرون إلى ربهم ويحجبون عن اﷻ لأن اﷻ قال للكفار كلا إنهم عند ربهم يومئذ لمحجوبون 15 المطففين فإذا كان الكافر يحجب عن اﷻ والمؤمن يحجب عن اﷻ فما فضل المؤمن على الكافر .

والحمد ﷻ الذي لم يجعلنا مثل جهم وشيعته وجعلنا ممن اتبع ولم يجعلنا ممن ابتدع والحمد ﷻ وحده .

إثبات أن اﷻ كلم موسى عليه السلام .

فقلنا أنكرتم ذلك قالوا إن اﷻ لم يتكلم ولا يتكلم إنما كون شيئاً فعبر عن اﷻ وخلق صوتاً فأسمع وزعموا أن الكلام لا يكون إلا من جوف ولسان وشفتين فقلنا هل يجوز لمكون أو غير اﷻ أن يقول يا موسى إني أنا ربك 12 طه أو يقول أنني أنا اﷻ لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكرى 14 طه فمن زعم